



الصحراء الغربية .. حكاية الباحثين عن تقرير المصير

كفكف كانت إذن بدايات بزوغ إشكالية الصحراء الغربية، وما هو مضمون هذا الملف الشائك؟ وما هي أطرافه الرسمية؟ .. هذه الأسئلة وغيرها ستحاول المدى في ملفها الإجابة عليها وصولاً إلى تحقيق المعرفة للقراء حول قضية لها مرتبة في سلم اهتمامات المجتمع الدولي لاسيما الأمم المتحدة.

تعد قضية الصحراء الغربية والنزاع الدائر حولها بين المغرب من جهة وجبهة البوليساريو مدعومة من الجزائر من جهة أخرى من أطول القضايا الخلافية التي عرفها التاريخ الحديث فيما يتعلق بتسوية خلافات على أرض متنازع عليها فهي على هذا الحال منذ أكثر من ٣٥ عاماً. وسر فشل حلها يكمن برأي المراقبين في تداخل خيوطها وتباين وترامي مصالح وخططات أطرافها الرسمية.

التفاصيل ص ٦

طالباني والمالكي يؤكدان ضرورة تسريع الخطى نحو تشكيل حكومة الشراكة



الوزراء القادم، وأكد الجانبان ضرورة تسريع الخطى نحو تشكيل حكومة شراكة وطنية والتي طال انتظارها من قبل أبناء الشعب العراقي الذين تحدوا الإرهاب وصوّتوا لممثلهم في مجلس النواب العراقي. وفي جانب آخر من اللقاء شدد الرئيس طالباني ورئيس الوزراء المالكي على ضرورة العمل الجاد للتصدي للأجندات التخريبية التي تستهدف وحدة نسيج المجتمع العراقي وتناغم الأطياف المتنوعة في البلاد.

السبوي الخامس لمبادرة كلنتون الدولية بالإضافة إلى مضمون لقاءاته الممخمة مع رؤساء وقادة بعض دول العالم. بدوره أشاد رئيس الوزراء بنتائج زيارة الرئيس طالباني إلى نيويورك وترؤسه الوفد العراقي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتم بحث مسار الحراك السياسي الذي تشهده الساحة العراقية وما يتضمنه من لقاءات وتقاشات بين الكتل الفائزة وحوارات مستمرة بهدف اختيار مرشح لمنصب رئيس

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد عصر أمس الثلاثاء رئيس الوزراء ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي. في مستهل اللقاء استعرض الرئيس طالباني نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية ومشاركته في اجتماعات الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة فضلاً عن مشاركته في اجتماعات الإشرافية الدولية والاجتماع

لجنة سياسية لإزالة تحفظات المجلس الأعلى والعراقية إلى دمشق في اللحظات الأخيرة .. طلب لضمان التوافق يؤجل إعلان مرشح التحالف لساعات

استبعدت انسحاب المجلس الأعلى الإسلامي من التحالف الوطني. بيد أن ترجيحات ظهرت أمس الثلاثاء تشير إلى أن التحالف بحاجة إلى مزيد من الوقت لكنه لن يتعدى اليومين، للتوصل إلى آلية جديدة. في حين تقول تسريبات صحفية أن التحالف يستغرق هذا الوقت لوضع اللسمات الأخيرة على مشروع حكومة الشراكة وضمان عدم تعرض المرشح لمنصب رئاسة الوزراء لعراقيل فيما يخص التفاهات مع الكتل الأخرى، مرجحة أن يكون التحالف قد انتهى من موضوع رئاسة الوزراء، وأنه سيدعو سريعاً إلى عقد جلسة لمجلس النواب يتم فيها دعوة الكتلة النيابية الأكثر عدداً لتشكيل الحكومة.

لكن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي أكد أن المجلس الأعلى الإسلامي يدعم مشروع تشكيل حكومة ناجحة تساهم جميع الكتل الفائزة فيها، لكن شروط تشكيل مثل هذه الحكومة غير متوفرة حالياً. وأشار عبد المهدي إلى أن المجلس الأعلى لم يحضر الاجتماع الذي عقد ليلة الاثنين في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري لأن الاجتماع كان يجب أن يحصل أولاً داخل الائتلاف الوطني. في حين أبلغت مصادر مطلعة (المدى) أن التحالف الوطني ما زال متماسكاً وإن والمجلس الأعلى لم يقطع اجتماع أمس الأول. ورجحت تلك المصادر موافقة التحالف الوطني على أحد المرشحين وفق آلية جديدة سيتم اعتمادها لاختيار مرشحه، فيما

مصادر مطلعة أن يكون التأجيل للحرص على حصول إجماع كامل داخل التحالف وضمان عدم مواجهة المرشح المرتقب لأي عراقيل خلال مرحلة تشكيل الحكومة. وتأتي هذه التطورات في وقت يصعد فيه المرشح العراقي إياد علاوي والقيادي في القائمة أسامة النجيفي العاصمة السورية في زيارة أحييت بالكثير من الأبناء المتناقضة، خصوصاً وأنها تتزامن مع حراك سياسي قد يسفر عن إعلان مرشح لرئاسة الحكومة. وقالت مصادر مطلعة من داخل التحالف الوطني إنه شكل أسس الثلاثاء لجنة سياسية لإزالة تحفظات المجلس الأعلى الإسلامي، لضمان اتخاذ قرار يحظى بإجماع المكونات المنضوية في التحالف.

بغداد/ علي عبد السادة كعاد اجتماع التحالف الوطني ليوم أمس الثلاثاء أن يخرج بقرار نهائي بخصوص إعلان المرشح لرئيس الوزراء، لولا طلب لمكونات في التحالف تقدمت به "في اللحظات الأخيرة" يقضي بتأجيل الإعلان إلى اليوم الأربعاء بهدف حصول القرار على موافقة وإجماع المكونات المؤلفة للتحالف. وتضاربت الأنباء لليوم الثاني على التوالي بخصوص حضور المجلس الأعلى الإسلامي في اجتماع أمس الثلاثاء، بيد أن القيادي في دولة القانون حيدر العبادي أكد أن الجميع مثل في الاجتماع. وأرجأ التحالف اجتماعه إلى اليوم الأربعاء، في وقت رجحت فيه

اعتقال أمير القاعدة الهارب من بادوش

أسس الثلاثاء حكيم بالإعدام على احد المتهمين لاختطافه قاتلين واستلام فدية مقابل إطلاق سراحهما.

أعلنت القوات الأمنية عن اعتقال عدد من إرهابيي تنظيم القاعدة والجماعات الخاصة في خمس محافظات من ضمنهم احد أمراء القاعدة الهارب من سجن بادوش في الموصل. إذ قال أمر لواء الرد السريع اللواء نعمان داخل قواته التي اعتقلت، عصر أمس الثلاثاء، المدعو محمد ناصر الجبوري وهو أحد أمراء تنظيم القاعدة والهاب من سجن بادوش، أثناء مدهمة منزله في الموصل، لافتاً إلى أن المعتقل كان يرثي حزاماً ناسفاً استطاعت القوات الأمنية إبطال مفعوله، مبيناً أن القوة عثرت أيضاً في المنزل على أسلحة كانت للصوت وكمية من مادة تي أن تي وسي فور شديدي الانفجار. وعلى صعيد ذي صلة أضاف نعمان أن قواته نفذت، أمس الثلاثاء، عمليات إزال جوي في محافظات بغداد ونيوى وصالح الدين وبابل واسط، أسفرت عن اعتقال ١٠ قيادات تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية. وتعد قوات الرد السريع من القوات الأمنية الضاربة، وترتبط مباشرة بوزارة الداخلية، ويرتدي عناصرها لباساً أسود، كما تتخذ عمليات دهم واعتقال للأشخاص الضمانيين على لائحة الإرهاب.

العبيدي ينقل رسالة إلى أنقرة لتعزيز الأمن وتبادل المعلومات

التركي وجدي غونول "وأضاف أن الوفد الذي ترأسه العبيدي يحمل رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الحكومة التركية تكفي إلى تطوير العلاقات مع الجارة تركيا، وخاصة في المجال الأمني والاقتصادي، مشيراً إلى أن "المالكي لديه حرص كبير على تطوير وتنشيط العلاقات". وأشار إلى أن "اللقاء بحث التنسيق الأمني وتبادل المعلومات وتنشيط وتفعيل عمل اللجنة الثلاثية للحد من نشاطات الجماعات الإرهابية على الحدود العراقية التركية". وقال العسكري "تناول اللقاء أيضاً مسائل عدة، منها تسليح مطار "استبوغا" بأقنعة من قبل مسؤولي السفارة الأميركية. وسيجري الجنرال أول وستن اتصالات مع رئاسة الأركان العامة، كما سيلتقي وزير الداخلية بشير اتالاي. وستركز المباحثات على خطة العمل المنبثقة عن الآلية الثلاثية القائمة بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية والعراق. إلى ذلك، عبر نائب القائد العام للقوات الأميركية في العراق الجنرال مايكل باربيرو عن تطلع بلاده لبناء جيش عراقي متطور يستطيع الدفاع بمفرده عن سيادة العراق وحدوده.

بجحت العراق مع تركيا، حالياً، عقد اتصالات أمنية جديدة مع أنقرة، في وقت يجري الأميركيون في بغداد مباحثات بشأن رفع مستوى تسليح الجيش العراقي. وزار وزير الدفاع عبد القادر العبيدي أنقرة أمس الثلاثاء على رأس وفد امثي رفيع، حاملاً رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الحكومة التركية، حسبما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع. وقال اللواء الركن محمد العسكري الذي يرافق الوفد لوكالة فرانس برس إن: "الوفد التقى لدى وصوله على الفور بوزير الدفاع

اسياسيل
تجعلكم سوية

مع كل خط جديد...
خبر على حسابنا
لمدة ٦ أشهر

رصيد مجاني ١٠٠٠٠ ادع

اشترك اليوم مع شبكة آسياسيل لتحصل فوراً على ٣,٥٠٠ د.ع كصيد مجاني شهرياً ولمدة ٦ أشهر سارع بشراء خط آسياسيل الآن حتى لا تفوتك الفرصة. هذا العرض ساري فقط من ٩/١٩ الى ١٠/١٩. • الرصيد الشهري المجاني يخضع لفترة صلاحية ٣٠ يوماً.

www.asiacell.com ١١١

مستهدف للإرهابية التي يتعرض إليها المواطن العراقي، إلا أن الإعلامي في العراق وبعد ٢٠٠٣ أصبحت له خصوصية باعتباره ناقلاً للحقيقة، يشكل صدى واسعاً كونه على تماس مع الناس، فعندما يستهدف الإرهاب مواطنًا عاديًا لا يمكن أن يكون أثره مثلما لو استهدف إعلاميًا، وبالتالي نرى أن العناصر الإرهابية تستهدف الإعلاميين حتى من الذين ليسوا على خصومة معهم كأن يقدم الإعلامي برنامجاً خديماً أو اقتصادياً. وتشير تقارير مرصد الحريات الصحفية إلى استهداف حوالي ٢٥١ صحفياً في العراق منذ الحرب في عام ٢٠٠٣ من بينهم ٢٢ صحفياً أجنبياً. في الوقت نفسه أكدت فيه المنظمات الصحفية الدولية أن محاكمة واحدة للعتلة الصحفية قد تكون كافية لردع الأخطاء والإختلالات التي تمارس في مجال الإعلام.

العمل المنبثقة عن الآلية الثلاثية القائمة بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية والعراق. إلى ذلك، عبر نائب القائد العام للقوات الأميركية في العراق الجنرال مايكل باربيرو عن تطلع بلاده لبناء جيش عراقي متطور يستطيع الدفاع بمفرده عن سيادة العراق وحدوده.

بجحت العراق مع تركيا، حالياً، عقد اتصالات أمنية جديدة مع أنقرة، في وقت يجري الأميركيون في بغداد مباحثات بشأن رفع مستوى تسليح الجيش العراقي. وزار وزير الدفاع عبد القادر العبيدي أنقرة أمس الثلاثاء على رأس وفد امثي رفيع، حاملاً رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الحكومة التركية، حسبما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع. وقال اللواء الركن محمد العسكري الذي يرافق الوفد لوكالة فرانس برس إن: "الوفد التقى لدى وصوله على الفور بوزير الدفاع

الثقافة المعارضة يبدو من الصراع السياسي الدائر بين أطراف العملية السياسية كما لو أن الهدف الحقيقي هو السلطة، ربما يكون ذلك صحيحاً، وينجلي ذلك واضحاً في تصريحات كل السياسيين حول المناصب السيادة وغير السيادة، كما لو أن العمل السياسي في العراق، همه وهمومه السلطة. وهذا خطأ كبير في العملية السياسية التي تقود الصراع. حزب المذلال في إسرائيل، وهو متطرف ديني، يستلعب أن يفرض الكثير من شروطه على أكبر حزبين في إسرائيل الليكود والعمل وهو ما يطلق عليها مجازاً الصقور والحمام، رغم أن المذلال لا يملك أكثر من ستة مقاعد في البرلمان الإسرائيلي وهنا تتجلى حقيقة براعة المناورات السياسية، المذلال يلعب لعبته هذه لأن احد الحزبين التقليديين في إسرائيل يحتج إلى مقاعد المذلال لتشكيل حكومة الأغلبية أي ٥٠ + ١ لذلك يبرزهما حتى التزكيع. الجميع عندما يتحدث عن حكومة الشراكة الوطنية، وهي تشبه إلى حد بعيد الديمقراطية التوافقية، لكن الذي يجري، نحن لا طبقاً أساليب ومحتوى التوافقية لمنع الأزمات السياسية، ولا طبقاً حكومة الشراكة الوطنية كما تتفهمها جميع الأطراف، لأن فيها يختلف من طرف إلى آخر. الذي نفتقده للتخلص من عنق الزجاجة، هو الفهم الجديد للعملية السياسية الجارية في البلاد، فالجميع، مثلاً، مؤمنون أن موقع المعارضة في البرلمان بل وحتى خارج البرلمان، هو تهميش وإقصاء وتدمير للعملية السياسية، لذلك، حدثت انسحابات من الحكومة لتعطيلها وليس لمعارضتها، وتحدث الآن تهديدات بالانسحاب من حكومة لم تشكل بعد، بيد التهديد بتشكيل معارضة برلمانية قوية لإجبار الحكومة، أي حكومة كانت، على تنفيذ أهداف ربما تكون خارج برامجها.

ثقافة المعارضة

ببدو من الصراع السياسي الدائر بين أطراف العملية السياسية كما لو أن الهدف الحقيقي هو السلطة، ربما يكون ذلك صحيحاً، وينجلي ذلك واضحاً في تصريحات كل السياسيين حول المناصب السيادة وغير السيادة، كما لو أن العمل السياسي في العراق، همه وهمومه السلطة. وهذا خطأ كبير في العملية السياسية التي تقود الصراع. حزب المذلال في إسرائيل، وهو متطرف ديني، يستلعب أن يفرض الكثير من شروطه على أكبر حزبين في إسرائيل الليكود والعمل وهو ما يطلق عليها مجازاً الصقور والحمام، رغم أن المذلال لا يملك أكثر من ستة مقاعد في البرلمان الإسرائيلي وهنا تتجلى حقيقة براعة المناورات السياسية، المذلال يلعب لعبته هذه لأن احد الحزبين التقليديين في إسرائيل يحتج إلى مقاعد المذلال لتشكيل حكومة الأغلبية أي ٥٠ + ١ لذلك يبرزهما حتى التزكيع. الجميع عندما يتحدث عن حكومة الشراكة الوطنية، وهي تشبه إلى حد بعيد الديمقراطية التوافقية، لكن الذي يجري، نحن لا طبقاً أساليب ومحتوى التوافقية لمنع الأزمات السياسية، ولا طبقاً حكومة الشراكة الوطنية كما تتفهمها جميع الأطراف، لأن فيها يختلف من طرف إلى آخر. الذي نفتقده للتخلص من عنق الزجاجة، هو الفهم الجديد للعملية السياسية الجارية في البلاد، فالجميع، مثلاً، مؤمنون أن موقع المعارضة في البرلمان بل وحتى خارج البرلمان، هو تهميش وإقصاء وتدمير للعملية السياسية، لذلك، حدثت انسحابات من الحكومة لتعطيلها وليس لمعارضتها، وتحدث الآن تهديدات بالانسحاب من حكومة لم تشكل بعد، بيد التهديد بتشكيل معارضة برلمانية قوية لإجبار الحكومة، أي حكومة كانت، على تنفيذ أهداف ربما تكون خارج برامجها.

الثقافة المعارضة يبدو من الصراع السياسي الدائر بين أطراف العملية السياسية كما لو أن الهدف الحقيقي هو السلطة، ربما يكون ذلك صحيحاً، وينجلي ذلك واضحاً في تصريحات كل السياسيين حول المناصب السيادة وغير السيادة، كما لو أن العمل السياسي في العراق، همه وهمومه السلطة. وهذا خطأ كبير في العملية السياسية التي تقود الصراع. حزب المذلال في إسرائيل، وهو متطرف ديني، يستلعب أن يفرض الكثير من شروطه على أكبر حزبين في إسرائيل الليكود والعمل وهو ما يطلق عليها مجازاً الصقور والحمام، رغم أن المذلال لا يملك أكثر من ستة مقاعد في البرلمان الإسرائيلي وهنا تتجلى حقيقة براعة المناورات السياسية، المذلال يلعب لعبته هذه لأن احد الحزبين التقليديين في إسرائيل يحتج إلى مقاعد المذلال لتشكيل حكومة الأغلبية أي ٥٠ + ١ لذلك يبرزهما حتى التزكيع. الجميع عندما يتحدث عن حكومة الشراكة الوطنية، وهي تشبه إلى حد بعيد الديمقراطية التوافقية، لكن الذي يجري، نحن لا طبقاً أساليب ومحتوى التوافقية لمنع الأزمات السياسية، ولا طبقاً حكومة الشراكة الوطنية كما تتفهمها جميع الأطراف، لأن فيها يختلف من طرف إلى آخر. الذي نفتقده للتخلص من عنق الزجاجة، هو الفهم الجديد للعملية السياسية الجارية في البلاد، فالجميع، مثلاً، مؤمنون أن موقع المعارضة في البرلمان بل وحتى خارج البرلمان، هو تهميش وإقصاء وتدمير للعملية السياسية، لذلك، حدثت انسحابات من الحكومة لتعطيلها وليس لمعارضتها، وتحدث الآن تهديدات بالانسحاب من حكومة لم تشكل بعد، بيد التهديد بتشكيل معارضة برلمانية قوية لإجبار الحكومة، أي حكومة كانت، على تنفيذ أهداف ربما تكون خارج برامجها.

استهداف القاعدة للصحفيين

استهداف الإعلاميين أن الإجهادات التي تصف وراء استهداف الصحفيين في العراق جاءت لإثبات الوجود والدعاية الإعلامية، في الوقت الذي انتقد فيه مرصد الحريات الصحفية القوات الأمنية لعدم إبلاغ المؤسسات الإعلامية بقوائم الصحفيين المطلوبين للعناصر الإرهابية التي عثرت عليها في إحدى المدهامات. الباحث والكاتب عبد المنعم الاسم شدد في حديث لـ "المدى" على ضرورة الوقوف على الجهات التي تصف وراء استهداف الإعلاميين. وأوضح الاسم أن هناك جهات عديدة تصف وراء هذا الاستهداف كالمؤسسات الإرهابية المتعصبة وعناصر الجريمة المنظمة، لافتاً إلى أن من مصلحة هذه الجهات استمرار الاضطراب الأمني، وإن استهداف هذه النخب جاء لما تلعبه من دور في توعية الرأي العام والتوعية إلى الأخطاء والإختلالات التي تمارس من قبل الجهات الحكومية.

بغداد/ اياس حسام الساموك

عند إعلاميين أن الإجهادات التي تصف وراء استهداف الصحفيين في العراق جاءت لإثبات الوجود والدعاية الإعلامية، في الوقت الذي انتقد فيه مرصد الحريات الصحفية القوات الأمنية لعدم إبلاغ المؤسسات الإعلامية بقوائم الصحفيين المطلوبين للعناصر الإرهابية التي عثرت عليها في إحدى المدهامات. الباحث والكاتب عبد المنعم الاسم شدد في حديث لـ "المدى" على ضرورة الوقوف على الجهات التي تصف وراء استهداف الإعلاميين. وأوضح الاسم أن هناك جهات عديدة تصف وراء هذا الاستهداف كالمؤسسات الإرهابية المتعصبة وعناصر الجريمة المنظمة، لافتاً إلى أن من مصلحة هذه الجهات استمرار الاضطراب الأمني، وإن استهداف هذه النخب جاء لما تلعبه من دور في توعية الرأي العام والتوعية إلى الأخطاء والإختلالات التي تمارس من قبل الجهات الحكومية.

كلام اليوم

الثقافة المعارضة يبدو من الصراع السياسي الدائر بين أطراف العملية السياسية كما لو أن الهدف الحقيقي هو السلطة، ربما يكون ذلك صحيحاً، وينجلي ذلك واضحاً في تصريحات كل السياسيين حول المناصب السيادة وغير السيادة، كما لو أن العمل السياسي في العراق، همه وهمومه السلطة. وهذا خطأ كبير في العملية السياسية التي تقود الصراع. حزب المذلال في إسرائيل، وهو متطرف ديني، يستلعب أن يفرض الكثير من شروطه على أكبر حزبين في إسرائيل الليكود والعمل وهو ما يطلق عليها مجازاً الصقور والحمام، رغم أن المذلال لا يملك أكثر من ستة مقاعد في البرلمان الإسرائيلي وهنا تتجلى حقيقة براعة المناورات السياسية، المذلال يلعب لعبته هذه لأن احد الحزبين التقليديين في إسرائيل يحتج إلى مقاعد المذلال لتشكيل حكومة الأغلبية أي ٥٠ + ١ لذلك يبرزهما حتى التزكيع. الجميع عندما يتحدث عن حكومة الشراكة الوطنية، وهي تشبه إلى حد بعيد الديمقراطية التوافقية، لكن الذي يجري، نحن لا طبقاً أساليب ومحتوى التوافقية لمنع الأزمات السياسية، ولا طبقاً حكومة الشراكة الوطنية كما تتفهمها جميع الأطراف، لأن فيها يختلف من طرف إلى آخر. الذي نفتقده للتخلص من عنق الزجاجة، هو الفهم الجديد للعملية السياسية الجارية في البلاد، فالجميع، مثلاً، مؤمنون أن موقع المعارضة في البرلمان بل وحتى خارج البرلمان، هو تهميش وإقصاء وتدمير للعملية السياسية، لذلك، حدثت انسحابات من الحكومة لتعطيلها وليس لمعارضتها، وتحدث الآن تهديدات بالانسحاب من حكومة لم تشكل بعد، بيد التهديد بتشكيل معارضة برلمانية قوية لإجبار الحكومة، أي حكومة كانت، على تنفيذ أهداف ربما تكون خارج برامجها.

الثقافة المعارضة يبدو من الصراع السياسي الدائر بين أطراف العملية السياسية كما لو أن الهدف الحقيقي هو السلطة، ربما يكون ذلك صحيحاً، وينجلي ذلك واضحاً في تصريحات كل السياسيين حول المناصب السيادة وغير السيادة، كما لو أن العمل السياسي في العراق، همه وهمومه السلطة. وهذا خطأ كبير في العملية السياسية التي تقود الصراع. حزب المذلال في إسرائيل، وهو متطرف ديني، يستلعب أن يفرض الكثير من شروطه على أكبر حزبين في إسرائيل الليكود والعمل وهو ما يطلق عليها مجازاً الصقور والحمام، رغم أن المذلال لا يملك أكثر من ستة مقاعد في البرلمان الإسرائيلي وهنا تتجلى حقيقة براعة المناورات السياسية، المذلال يلعب لعبته هذه لأن احد الحزبين التقليديين في إسرائيل يحتج إلى مقاعد المذلال لتشكيل حكومة الأغلبية أي ٥٠ + ١ لذلك يبرزهما حتى التزكيع. الجميع عندما يتحدث عن حكومة الشراكة الوطنية، وهي تشبه إلى حد بعيد الديمقراطية التوافقية، لكن الذي يجري، نحن لا طبقاً أساليب ومحتوى التوافقية لمنع الأزمات السياسية، ولا طبقاً حكومة الشراكة الوطنية كما تتفهمها جميع الأطراف، لأن فيها يختلف من طرف إلى آخر. الذي نفتقده للتخلص من عنق الزجاجة، هو الفهم الجديد للعملية السياسية الجارية في البلاد، فالجميع، مثلاً، مؤمنون أن موقع المعارضة في البرلمان بل وحتى خارج البرلمان، هو تهميش وإقصاء وتدمير للعملية السياسية، لذلك، حدثت انسحابات من الحكومة لتعطيلها وليس لمعارضتها، وتحدث الآن تهديدات بالانسحاب من حكومة لم تشكل بعد، بيد التهديد بتشكيل معارضة برلمانية قوية لإجبار الحكومة، أي حكومة كانت، على تنفيذ أهداف ربما تكون خارج برامجها.